



عرب وعالم

إشراف/ محمد مفتاح



الانتخابات تدفع مصر لموجة اضطرابات جديدة

قالت صحيفة «يو إس إيه توداي» الأمريكية إن تبادل الاتهامات بين النظام الحاكم في مصر والمعارضة حول الانتخابات التي تم تحديد موعدتها في إبريل القادم، تشير لتصعيد جديد في التوتر السياسي يمكن أن يتحول إلى اضطرابات واحتجاجات على نطاق أوسع حتى قبل الانتخابات. وأضافت أن زعيم المعارضة المصري، محمد البرادعي، دعا لقاطعة الانتخابات البرلمانية، وهو ما رد عليه أحد قيادات جماعة الإخوان بالقول إن المعارضة تهرب من اختيار البرادعي.

ونشر البرادعي على صفحته الإلكترونية قوله «اليوم أكرر دعوتي لن تكون جزءا من عمل من أعمال الخداع.. إن الرئيس محمد مرسي يتصرف مثل مبارك..»

ودعا مرسي للانتخابات لتبدأ على ربع مراحل تبدأ في إبريل وتنتهي في يونيو.

وأوضحت أن جماعة الإخوان اتهمت المعارضة بالتهريب من هذا التحدي، وقال نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، عصام العريان «إن المعارضة تهرب من اختيار الشعب»، مشيرة إلى أن الاتهامات تشير لتصعيد جديد في التوتر السياسي يمكن أن يتحول إلى اضطرابات واحتجاجات على نطاق أوسع حتى قبل الانتخابات.

واتهمت المعارضة مرسي والإخوان باستخدام تكتيكات وأساليب مبارك لنفسها احتكار السلطة، وبتراجعها عن وعودها بتشكيل حكومة شاملة تضم المسيحيين والنساء، والليبراليين.

«الحزب الحاكم» يتونس لا يصنع للمعارضة

رأت صحيفة «هيرالد تريبيون» الأمريكية أن إسداد حزب « النهضة، الإسلامي الحاكم مهمة تشكيل حكومة جديدة لوزير الداخلية السابق علي العريض، أتت في إشارة إلى أن الحزب الحاكم لا ينوي التراجع عن حقه كحزب حاكم أو تحقيق أي من مطالب المعارضة في محاولة لتلطيف الأزمة السياسية في البلاد.

وذكرت الصحيفة أن علي العريض، اتهم في وقت سابق بشغله في وقف العنف من قبل الإسلاميين المحافظين عندما كان مسؤولاً عن أمن تونس كوزير للداخلية، وهو ما يثير بعض التوترات بين المعارضة والنظام.

وأوضحت الصحيفة أن «العريض» الذي تعرض لانتقادات حادة من قبل المعارضة لشغله في ضمان الاستقرار، يأتي في إشارة إلى أن الحزب الحاكم أقل استعدادا لتقديم تنازلات أمام الأحزاب العلمانية، مشيرة إلى أن ترشيح «العريض» جعل مهمة خلق توافق في الآراء وبينها تحالف مع الأحزاب السياسية الأخرى في تونس أكثر صعوبة. ولفتت الصحيفة إلى أن تعيين حزب النهضة الإسلامي الحاكم «العريض» لتولي منصب رئيس الوزراء بعد «حمادة الجبالي» الذي استقال لرفض اقتراحه بتشكيل حكومة غير سياسية من التكنوقراط، يعكس مدى الانقسام داخل الحزب بين الأجنحة المتشددة والاعتدلة.

وانتهت الصحيفة قائلة: «إن اغتيال زعيم المعارضة العلمانية «شكري بلعيد» أقيم البلاد في أعقق أزمة سياسية تشهدها تونس منذ بدء الانتفاضة قبل عامين، وهو ما أدى إلى احتجاجات عنيفة ضد الحكومة التي يقودها الإسلاميون.»

«الإخوان» يسعى لقتل المنظمات غير الحكومية

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية إن مشروع القانون التقييدي الذي يبرعه حزب الحرية والعدالة، النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، يعكس فلسفة حكومة الرئيس السابق «مبارك»، في قتل المنظمات غير الحكومية. وأضافت الصحيفة أن وزير التنمية المحلية «محمد علي بشر» التابع لجماعة الإخوان المسلمين اقترح قانون تقييديا للغاية، يرى النشطاء الحقوقيون أنه سيعوق ويعرقل جماعات المجتمع المدني في مصر وسيصبح علامة تحول مقلقة من قبل جماعة الإخوان لسير على خطى «مبارك» واتباع أساليبه القمعية.

وأوضحت الصحيفة أنه من المرجح أن يتم تنقيح هذا القانون قبل إرساله إلى الهيئة التشريعية للموافقة عليه، ولكن قادة المنظمات غير الحكومية والنشطاء يقولون إن المشروع يظهر حقيقة الجماعة بعد وصولها إلى سدة الحكم واعتمادها لفلسفة النظام السابق الذي دائما ما اعتبر الجماعات المستقلة «تهديدا» واضحا للحكومة التي تسعى إلى تقييد تحركاتهم وتمويلهم.

ولفتت الصحيفة إلى أنه في العام الماضي قبل انتخاب الرئيس «مرسي»، اقترح حزب الحرية والعدالة مشروع قانون حصل على الثناء الحذر من الجماعات الحقوقية، ولكن في السنوات الماضية، قام «محمد علي بشر» بتقديم مشروع جديد أقرب ما يكون إلى قوانين النظام السابق في التقييد والإحكام.

وذكرت الصحيفة أن مشروع القانون يتدخل في تفاصيل كيفية عمل المنظمات وتنظيمها وتقييد التمويل الأجنبي التي تعتمد عليها المنظمات المصرية، مشيرة إلى أنه للمرة الأولى في التاريخ، سيكون هناك دور قانوني لأجهزة الأمن المصرية في الإشراف والمراقبة على منظمات المجتمع المدني.

بغداد / متابعات

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أنه سيقيضي مسؤولين عراقيين قال إنهم أثاروا مؤخرا أحداث طائفية في الإعلام، واتهمهم بالتسبب في انفجارات ببغداد الأسبوع الماضي، في حين تواصلت المظاهرات وأعمال العنف بمناطق عدة من العراق. وقال المالكي إنه سيتقدم بطلب إلى القضاء العراقي لإدانة المسؤولين الذين تحدثوا في وسائل الإعلام مؤخرا وأشاروا أحداث طائفية، متهمًا هؤلاء بأنهم السبب وراء وقوع الانفجارات الأخيرة بمدينة بغداد، واصفا الانفجارات بأنها ترجمة حربية لتلك الأحداث.

وردا على تصريحات المالكي قال النائب في البرلمان العراقي عن قائمة العراقية أحمد المساري إن ما قاله المالكي غير دقيق في اتهام مسؤولين عراقيين تكلموا عن الوضع العراقي.

وردا على سؤال بشأن الأثر الذي ستتركه تصريحات المالكي على جهود الحوار الوطني، قال النائب عن قائمة العراقية إن هذه التصريحات ستعكس سلبا على أي حوار قادة المظاهرات والحراك السلمي وبين الحكومة، مضيفا أن نهج المالكي باتهام الشركاء السياسيين سيحدث

رئيس الوزراء العراقي يهدد بمقاضاة مسؤولين

أزمة أخرى بدلا من حلحلة الأزمة الحالية والاستجابة لمطالب المحتجين.

وكان تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بتنظيم القاعدة قد تبني سلسلة الهجمات بالقتال التي استهدفت في 17 من الشهر الحالي عدة أحياء في بغداد وأسفرت عن سقوط 28 قتيلًا وعشرات الجرحى، وقال المالكي آنذاك إن التفجيرات تطبيق عملي لما سماها دعوات التحريض والكراهية، متهمًا أطرافًا سياسية داخلية وخارجية بدعم وتنظيم وتفذية «الإرهابيين القتل».

في موضوع آخر، قالت مصادر أمنية في مدينة عقوبة مركز محافظة ديالى إن محافظ ديالى عمر الحميري نجا من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة استهدفت منزله وأسفرت عن مقتل خمسة أشخاص، بينهم أحد أفراد حمايته، وأصيب الحميري بجروح طفيفة.

وأدان مجلس شيوخ عشائر ديالى التفجير ووصف مدبريه بأنهم بريدون زرع الفتنة والطائفية بين أطراف المجتمع العراقي، وكان الحميري -الذي ينتمي إلى الحزب الإسلامي العراقي- قد تسلم منصبه في سبتمبر الماضي خلفا لشهام الحيايلى الذي توفي إثر حادث سير.



ووقعت مشادات بين المتظاهرين والموظفين، ورفضوا الصعود إلى المكاتب، وردوا هتافات الشعب يريد إسقاط النظام.. يسقط بسقط حكم المرشد، بالإضافة إلى قيام عدد كبير من الشباب والسائقين بالوقوف أمام مسجد النصر، وإقناع سائقي السرفيس والتأوبيسات، بالاشتراك معهم في العصيان المدني، وقد قدم منهم بإنازل الركاب من السيارات والدخول في العصيان.

العصيان المدني ينتشر في المحافظات المصرية..

معتصمو القاهرة يغلون مجمع التحرير.. ومنصة الميدان تدعو لوقف حركة المترو

الشلل يصيب المنصورة.. ومظاهرو الدقهلية يقطعون الطريق أمام ديوان المحافظة



القادمة من مدياط والمنصورة والمتوجهة إلى القاهرة والإسكندرية وطنطا. وفي المنصورة استجابت بعض المصالح الحكومية بمحافظة الدقهلية، وبعض السائقين والمواطنين، لدعوات العشرات من القوى السياسية، التي دخلت في عصيان مدنى صباح امس، ووافق كثير من الموظفين بديوان عام محافظة الدقهلية على الدعوة للعصيان المدني، بعد قيام شباب الحركات الثورية بإقناعهم بالاشتراك في العصيان، وأنه حق مشروع للجميع، للتعبير عن السخط الموجود في الشارع المصرى من الحكومة والرئيس. كما قام عشرات المتظاهرين بقطع طريق الجيش الرئيسى، أمام ديوان عام محافظة الدقهلية، صباح امس، الأحد، في إطار المشاركة في العصيان المدني.

وتصادف وجود عدد من سائقي سيارات الأجرة من مختلف مراكز المحافظة أمام الديوان العام، احتجاجاً على نقص السولار، وارتفاع كلفة الأقامة، فاعلنوا مشاركتهم بالمظاهرة، ونشبت بعض المشادات بين المتظاهرين والمارة غير المشاركين بالمظاهرة، بسبب توقف الطريق، وتعطل مصالحهم. وتجمع شباب الحركات السياسية والموظفون، أمام مدخل 6 بالمحافظة، ورفضوا الصعود إلى المكاتب، وردوا هتافات الشعب يريد إسقاط النظام.. يسقط بسقط حكم المرشد، بالإضافة إلى قيام عدد كبير من الشباب والسائقين بالوقوف أمام مسجد النصر، وإقناع سائقي السرفيس والتأوبيسات، بالاشتراك معهم في العصيان المدني، وقد قدم منهم بإنازل الركاب من السيارات والدخول في العصيان.



القاهرة/ متابعات

انضمت امس، الأحد، بعض المحافظات إلى العصيان المدني، فيما أغلق المعتصمون مجمع التحرير، ودعوا إلى وقف الحركة بمترو الأنفاق، في الوقت الذي أكد فيه وزير الأوقاف والدكتور طلعت عفيفي، أن المستفيدين من العصيان المدني هم «أعداء الوطن».

وأغلق معتصمو ميدان التحرير، صباح امس، الأحد، مبنى مجمع التحرير، في إطار دعوات العصيان المدني، وسادت حالة من الفزع والذعر بين المتواجدين على المجمع، بعد أن قام المحتجون بمحاولة إخراجهم من المبنى. ووقعت مشادات كلامية واشتباكات بالأيدي بين المعتصمين والتحرير، الذين قاموا بإغلاق مجمع التحرير في إطار الدعوة للعصيان المدني، وبين المتواجدين على المجمع لإنهاء مصالحهم. وسادت حالة من الهيج والحرر أمام المبنى، صباح امس، الأحد، فيما لم يتدخل أمن المجمع لفض الاشتباكات.

ودعت المنصة الرئيسية بميدان التحرير، المعتصمين الذين قاموا بإغلاق مجمع التحرير، بالعمل على إيقاف حركة مترو الأنفاق بجمع الخطوط، في إطار تفعيل دعوات العصيان المدني. فيما تسود حالة من الهدوء بمحطة مترو أنفاق السادات، وسط توافد الركاب بشكل طبيعي.

وانضمت مدينة الحلبة بمحافظة الغربية إلى العصيان المدني بقوة، وقطع متظاهرون حركة القطارات القادمة من طنطا إلى المحلة، وأشعلوا النيران في إطارات السيارات أمام البوابة الثانية بالحلبة الكبرى، كما توقفت حركة القطارات

وزير الخارجية الأمريكي يبدأ جولة إلى دول أوروبية وعربية



واشنطن / متابعات

شرع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس في جولة خارجية قال إنها ستكون فقط، للإعصاف، إلى الراي الآخر، تشمل دولا أوروبية وعربية وتركز على ملفات ساخنة، أبرزها سوريا والصراع الفلسطيني الإسرائيلي والنزوح الإيراني والكوري الشمالي والوضع في أفغانستان.

وتوجه كيري أمس في أول محطة له إلى بريطانيا وبعدها إلى فرنسا وألمانيا، حيث سيجري محادثات مع المسؤولين في هذه الدول الحليفة لبلاده، وبعدها ينتقل إلى العاصمة الإيطالية روما، وهناك يلتقي بأعضاء مجموعة أوسع نطاقا من الدول الداعمة لهذه المعارضة.

وأوضحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند في وقت سابق أن كيري سيلتقي يوم 26 فبراير الجاري في برلين نظيره الروسي سيرغي لافروف، وسيبحث معه الملفات الخلافية بين بلديهما ولا سيما سوريا، وأيضا أزمة إيران وكوريا الشمالية.

وسيونكون الملف السوري أيضا في صدارة القضايا التي سيبحثها كيري- الذي سيغادر إلى بلاده يوم 6 مارس القادم- مع حلفائه في تركيا، وفي مصر حيث سيجتمع هناك بالأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي. كما سيكون هذا الملف ضمن القضايا التي ستتناولها مباحثات الوزير الأمريكي في دول عربية هي مصر والسعودية والإمارات وقطر، إضافة إلى عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية الجمدة منذ سبتمبر 2010.

وسيشترك كيري في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض. ويعرف الوزير الجديد الذي تولى مقاليد الوزارة أول الشهر الجاري خلفا لكلينتون، بأنه من أبرز دعاة توطيد العلاقات الأمريكية الأوروبية، وهو يتحدث الألمانية والفرنسية.

حول العالم

ولم تصل دعوة أوغلان إلى حد إعلان وقف جديد لإطلاق النار الذي يود أردوغان الحصول عليه لدعم مبادرة تضمن مفاوضات بين الحكومة وأوجلان لإطلاق الصواريخ المضادة للأرهابي 1984 والذي أدى بحياة 40 ألف شخص.

وهذه الزيارة هي الثانية لنواب أكراد إلى زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون، منذ إطلاق السلطات التركية محادثات سلام مع حركة التمرد في ديسمبر. وكانت هذه الزيارة مرتقية منذ أسابيع عدة كونها تشير إلى مواصلة المحادثات إثر مقتل ثلاث ناشطات من حزب العمال الكردستاني في باريس في 9 يناير ما دفع إلى الخشية من العدول عنها.

كما شهدت محاولة تقاضوا سابقة مع حزب العمال الكردستاني في 2009، وتعد تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

مظاهرات الاحتجاج تعم إسبانيا



مدريد / وكالات

عمت مظاهرات الاحتجاج العاصمة الإسبانية مدريد وعددا من المدن الإسبانية الأخرى للتنديد بإجراءات التفتيش وخصخصة الخدمات عامة والنفساد وتفضي البطالة.

وتحت راية «تيار المواطنين» ووسط أصوات المصافرات وقصر الطبول، شارك طلاب وطباء وتقارير وزوج وشبان ومتقاعدون وممرضات وحركات نسائية وجمعيات بيئية وتجمعات حركة «الغاضبين» وعمال مناجم وبالباس الأسود، وتوجهوا نحو ساحة نبتونو قرب مبنى مجلس النواب. وهتفت الحشود «استقالة»، وسط لافتات بيضاء تحمل كلمة واحدة «لا»، و«لا لدكتاتورية المصارف».

وحمل المتظاهرون في مدريد لافتات تدعين تخفيضات الإنفاق في قطاع الصحة، والمساعدات المالية الضخمة التي قدمت للنظام

كلمات

د. خالد منتصر



إخوان (إصلاحيون)

ليست صدفة أن تحقق مبيعات كتب المنشقين عن الإخوان الأرقام القياسية في المكتبات، فالقراء منتعشون لمعرفة أسرار وألية العمل داخل هذا التنظيم السري العنكبوتي، وليس هناك أفضل ممن خرج من الكهف إلى النور كي يكشف لنا ماذا كان يدور داخل هذا الكهف الصخري والتنظيم الحديدي من طريقة تفكير وآلية عمل.

من ضمن هذه الكتب المهمة كتاب «إخوان إصلاحيون» للكاتب هيثم أبوخليل صاحب الكتابات المتميزة داخل تيار الإصلاحيين في الجماعة، والذي تحمّل نتيجة استقلال تفكيره الكثير من العنت والهجوم والتشويه الذي وصل إلى حد الاعتقال العنوي.

«جماعة الضرر الضائعة»، هذا هو الاسم المناسب والتوصيف الصحيح الذي خطه قلم هيثم أبو خليل للتعبير عن تلك الجماعة التي توافرت لها الفرص التاريخية لكي تقفدوا إلى التجربة التركية فإذا بها تنزل جنوبا إلى التجربة الصومالية.

الكتاب يعرض بأسلوب سلس مرتب ومحكم عدداً من القضايا التي عرضها تيار الإصلاح داخل الجماعة، وبالطبع وقف الصمم الإخواني واستعلاء الجماعة حائط صد فولاذياً أمام هذه الأفكار الإصلاحية، ويجب عن أسئلة كثيرة طالما سألها الناس الذين وفقوا في الإخوان ومنحومهم أصواتهم. أين المواهب والكفاءات الإخوانية التي قالوا إنها ستحل مشكلات مصر في لمح البصر.. لماذا لا يهجرون عقلية التنظيم السري وسلوك التقية حتى الآن، برغم تربعهم على عرش الحكم؟ إلى آخر هذه الأسئلة التي لا تتسع المساحة لسردها.

يضع المؤلف هيثم أبو خليل آيادينا على بعض الحقائق التي أعرض لكم بعضها والتي ستساعد على فك الاشتباك وكشف هذا الضباب وإزالة الحيرة والتي تجعل كيان الإخوان مفتقدا للمرونة، كسيحا في عالم يعدو نحو الضوء والحرية: - الإخوان يجعلون مبراتهم الفكرية المكتوب بيد قادتهم جزءاً من تراث الإسلام نفسه ويكتسب قداسته، وهو فوق النقد .. التنظيم تحول من وسيلة لحفظ الذات من الذوبان إلى مجتمع مصغر يحاول جاهداً ابتلاع المجتمع الكبير ..

سلبيات السرية هدمت مكاسب العننية . - لماذا تغيب الكفاءات والمواهب عن الإخوان؟ لأن معيار المضاضلة هو القدرة على التنفيذ، لا القدرة على الابتكار والإبداع، وإن وجدت الكفاءات لا تصعد، لأنهم يعتبرون ثرثارين .. لا يهتم الإخوان بفضه الواقع وفقه الخطوط العريضة للإسلام .

اعتاد الإخوان الأناة والسلفيات من خلال إهدار عنصر الزمن داخل المعتقلات، فهم غير قادرين على الحركة المتفاعلة السريعة مع المجتمع . الكتاب جهد كبير لا ينفذ معه تلخيص مخل، لذلك يحتاج كل من يريد قراءة تقرير أشعة على مخ وأعما وقلب الإخوان أن يطلع عليه .

كاتب مصري

الأسرى الفلسطينيين في إسرائيل يضرّبون تضامناً مع "جرادات"



الأراضي المحتلة / متابعات

بدأ الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أمس الأحد إضرابا عن الطعام ليوم واحد، بعد وفاة زميلهم عرفات جرادات في سجن مجدو جنوب حيفا أمس السبت، ويتوقع تنظيم تجمعات احتجاجية جديدة في الضفة الغربية.

ومنذ مطلع الشهر الجاري، سيقام إضراب فلسطيني سيعانيه إيزمن "نحو ثلاثة آلاف معتقل أعلنوا أنهم سيرفضون الوجبات الغذائية"، موضحا أن الأمر يتعلق بوجبات الطعام الثلاث اليومية. وطالب معوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من السلطة الفلسطينية تهدئة موجة المظاهرات في الضفة الغربية، حسب ما أعلنه مسؤولون إسرائيليون في بيان أمس الأحد. وأفادت الأنباء من الخليل بأن مئات الفلسطينيين يتوافدون إلى منزل الشهيد في بلدة سعير التي ينتمي إليها، مشيرة إلى تحركات شعبية وفصائلية للاحتجاج والتنديد باستشهاد جرادات، وسط حالة من الغضب والذهول في البلدة وفي الأنحاء الفلسطينية كافة. وقالت إن عدة قري وأقضية في الخليل شهدت موجات مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص المهدى والمياه لتفريق المحتجين، وأضافت أن حالة من التوتر تسود المدينة في ضوء غموض ملايات موت جرادات، في انتظار ما ستسفر عنه عملية التشريح التي تتم في تل أبيب بحضور مدير الطب الشرعي الفلسطيني.